



14 OCTOBER

الإثناء عشر
السبعين
الرابعاء - 19 يونيو 2013 - العدد 15797

12

(مهمة أخيرة) لبقاء زيد وصنعاء في قائمة التراث العالمي



▪ صناعة / محمد السيد :
علم من مصادر متقدمة
بمكتبة اليونسكو بصنعاء، أن
الوقد اليمني المتواجد حالياً في
مجتمع لجنة التراث العالمي المعهد
في كمبوديا قد نجح في اقتناء إدارة
المفترس من بنج اليمن مهمة أخيرة
لبقاء مدینة صنعاء وزيد في
قائمة التراث العالمي نظراً للظروف
التي مررت بها اليمن خلال أزمة عام
2011م، حيث تعهدت اليمن بالعمل
على إزالة التشوّهات والمخالفات
العمارية التي طالت التراث الإنساني
للمدينين.



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

سطور

تفاصيل الحياة اليومية في لوحات المصرية سيرية صدقي

كتب / ياسر سلطان



قد لا تملك النساء المكتنرات الالاتي ترسمنهن الفنانة المصرية سيرية صدقي ذلك السمّ الآثوي ترسمنهن الفنّاء
يتمتعن بذينك التباس والجمال. غير انّهن قادرات على
نسج خيوط خفية تمكّنهن من التواصل مع الآخرين،
فيبدو حضورهن داخل اللوحات أسراراً. نساء سيرية صدقي
يجلسن في دعّة مستسلمات لتفاصيل حياتهن اليومية.
تذكّرك إيماءاتهن وحركاتهن، في مقصورات الحرير في
لوحات المستشرقين، ب Jasaden العاجية المترعة بالدلائل.
 بينما تحيلك في الجانب الآخر أجواها العمل حولهن وتلك
النقش والزخارف المتناثرة على جوانب الماسّات الملونة،
إلى روّاه المنمنمات الإسلامية، وإلى روّاهيات تغلف المشهد
كلّك. النساء الالاتي ترسمنهن صدقي يملاّن بأجادهن
مساحة الرسم بكلّ ما يحمله تقريرها، حتى من دون أن يتّجّح حيز
الفراغ الوجود الكامل للحسد، غير أنّ فض الشاعر التي
تتسّبّ بين تفاصيل اللوحة تشعرك بالسكنينة، التي تشكّل
معالم المفردات المرسومة، التي تحمل نوعاً من البهجة
والاشتياق. وبالحديث مع الفنانة سيرية صدقي تكتمل
القصّورة إذ تدرك أنّ لا فرق بينها وبين ما ترسمه على
مساحة اللوحة. فهي نفسها تمارس اشاعة البهجة والأمل
في من حولها بمقدار ما تمارس تلك المساحات الملونة التي
ترسمها.

عرضت سيرية صدقي أعمالها أخيراً في قاعة «بيكاسو»
في القاهرة بعنوان «ألفة»، وهو يعكس نوع العلاقة في ما
بين المرأة وتلك العناصر والمفردات الكثيرة التي تمتّنّ
بها أعمالها. هي الفتّة تجمّعها بين حولها وتنسج علاقّة
نوع خاصّ مع ما يحيط بها من آشياها، وتشكل ملامح
ذاكّتها، وتقطّعها في كلّها. فتجان القهوة الصباحيّة، سور الشرفة، القطة،
ابتهاج الآثيرات، ذكرياتها عن والدها وعن عوّدها الزوج المحب
وشريك الحياة... كلّها مناصر تتشابك معًا لتشكل ملامح
الأعمال التي تقدمها. تتّفع هذه الأشكال إلى مخيّلتها
حين تجلس أمام قماشة الرسم، ومن ثم تبدأ في صوغ
لامحات اللوحة، إنّها لا تحتاج سوى أن ترمي مفردة واحدة
على ذلك المسطح الخالي، كي تبدأ بعدها رحلة الاكتشاف،
وكما تقول، تبدأ صدقى ببناء المخيلة عادةً بعنصر وحيد داخل
فضاء المساحة، يحيّلها إلى ما يبعد من معاشر وقراءات،
حتى يكتمل البناء. ربما يbedo الأمر مخالفًا لما يقتضيه
لدارسي الفن من قواعد، حول ضرورة البدء بالكتابات، ثم
يأتي الاهتمام ببناء التفاصيل في مرحلة لاحقة. تجلس
سيرية صدقي، كما تقول، أمام اللوحة بقريحة خالية من أي
تصور محدّد لما ستكون عليه في النهاية. وهي ترى أن التشكّل
النهائي قد يراه بعضهم منافيًا لمنطق البصرى أحبابها،
لكنّها لا تنتّج إلاّ ما تعيشه في بناء العمل على هذا
النحو، كما تقول. وهي تؤمن بأنّ المطلق الذي يحكم
هي غير الذي يحكم العلاقة بين الأشياء في الواقع، لذا هي
تعامل مع اللوحة بناءً على الضرورة التي تحكم المساحات،
بعضها بصرف النظر عن منطقية التكوين درسياً.

فضلاً عن أعمالها التصويرية، تعرض سيرية صدقي
مجموعة أخرى من المنحوتات البرونزية، تensem منحوتاتها
بحالة الكتل والاكتناف تفسّرها التي تعبّر أعمالها المرسومة،
وتحمل السمات نفسها التي تعبّر أعمالها في الواقع، لذا هي
مصرى القديم، من حيث البناء وطريقة الصياغة.
نبات ووصاية، هدوء وسكينة، صفات تغيّر أعمال صدقى
التصويرية، فتبدو الأشكال كأنّها انعكاس في الفراغ لتلك
الأشكال السطحية، أو العكس. أمّا تأثيرها على الفن المصري
القديم والفنون الإسلامية، فاكسب أعمالها تيّزًا من
دون الانجراف وراء سطوة الموروث، فهي تعرّف أنها تأثرت
بالتصوّص والفالسفات أكثر من الخبرة البصرية، فلا تتناول
غير أعمالها تكرار الشهد بمقدار حرصها على استحضار
روحه.

تخرجت صدقى كلية التربية الفنية في القاهرة، ودرست
فن الغرافيك في جامعة توبوروك. بدأت نشاطها كنحّاتة
من منتصف السبعينيات وحتى أواخر السبعينيات، ومن ثم
تحولت إلى الغرافيك، ومنذ عام 2003 بدأت صدقى في
التعبير الفني كمحضه، فشاركت ب أعمالها التصويرية في
عدد من المعارض المحلية.

الفنان التشكيلي الشاب علي محمد النمر :

تحقق الحلم الذي انتظرناه طويلاً في ملتقى الألوان



شاب يتسم بالصدقية وحسن التعامل مع الآخرين لا يحب الكلام الكثير والشائق، بل تجده
منهمكاً في انشغالاته وهموّه اليومية والمرتبطة أساساً بالفنون التشكيلية وبشاشةه المعهودة.
مع هذا الفنان التشكيلي الشاب علي محمد النمر نترككم في هذا الحديث الشيق:

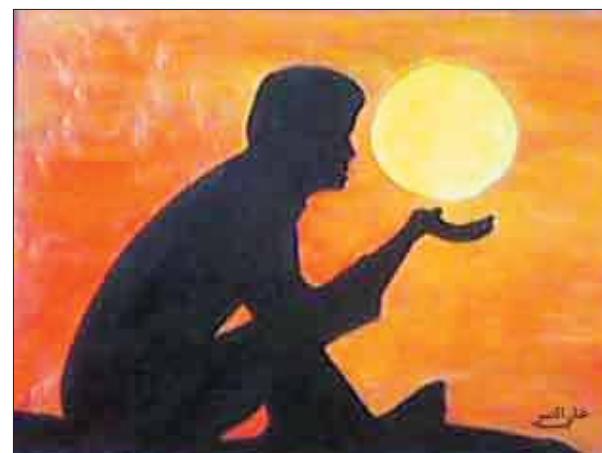
الاسم: علي محمد النمر

المؤهل: ثانوية عامة (علمي)

طالب سنة ثانية فنون تشكيلية (معهد جميل غانم) رئيس المجلس الطلابي بمعهد جميل

غانم (بعدن).

حاوره: شوقي عوض



أستاذتي مدرس علم المنظور الأستاذ عباس جندي والأستاذ القدير سهل

باجاج في علم الألوان والأستاذ رفعت النمر في مجال الخط العربي وما

أنتنامه من الله سبحانه وتعالى هو استكمال دراستي في معهد الفنان

الجميل بعدن والالتحاق الأكاديمي بالكلية بجامعة عدن.

ترهبونا إلى جانب مساهمنا المتعددة بالرسم بعد من الطلاب والمتمم

في رسومات الوسائل التعليمية.

عضو مؤسس في جمعية ملتقى الألوان بـ(قسم التصاميم)، يعمل

حالياً في فن الدعاية والإعلان.

النشاطات:

شارك في المعرض الأول الخاص بفن الجرافيك عام 2012م وشارك

بنمادج من لوحة الفنان التشكيلي بمعرض مع جمعية ملتقى الألوان.

كما شارك في النزول الميداني بالرسم على جدران المدارس بعنوان (لا

ترهبونا إلى جانب مساهمنا المتعددة بالرسم بعد من الطلاب والمتمم

في رسومات الوسائل التعليمية.

ماذا تعنى بالنسبة لك جمعية ملتقى الألوان؟

أجاب قائلاً: تمثل الجمعية بالنسبة لي أهل وطموحات كل الفنانين

التشكيليين الذين كانوا يحلمون بعرض أعمالهم الإبداعية الفنية من

الفنون التشكيلية وبروز مواهيم عبر المعارض التي حققتها لنا الجمعية.

ماذا عن دراستك الفنية؟

أصدقك القول إنني قد تحققت ذلك المعلم الذي انتظرناه طويلاً في

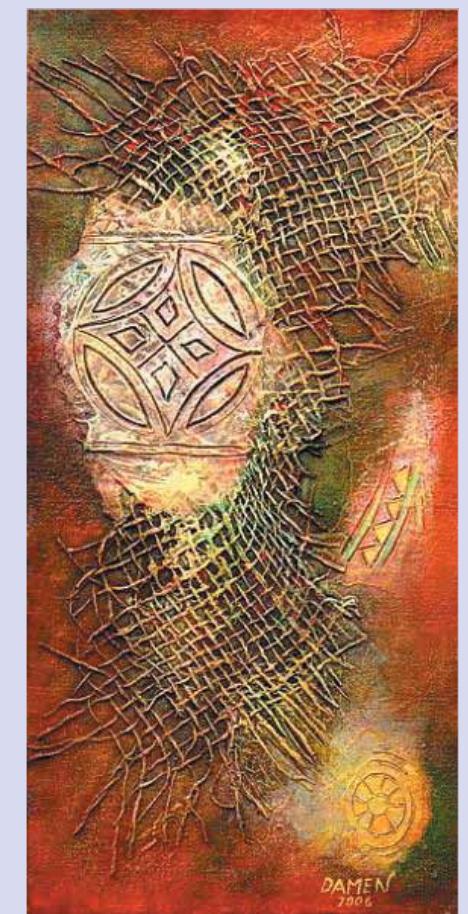
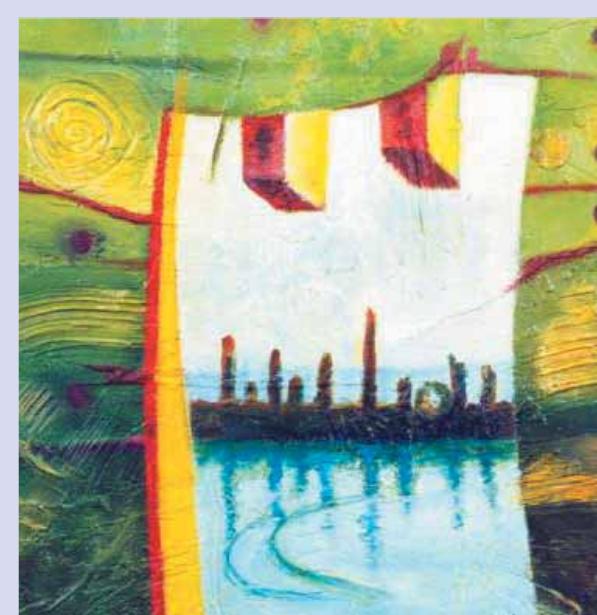
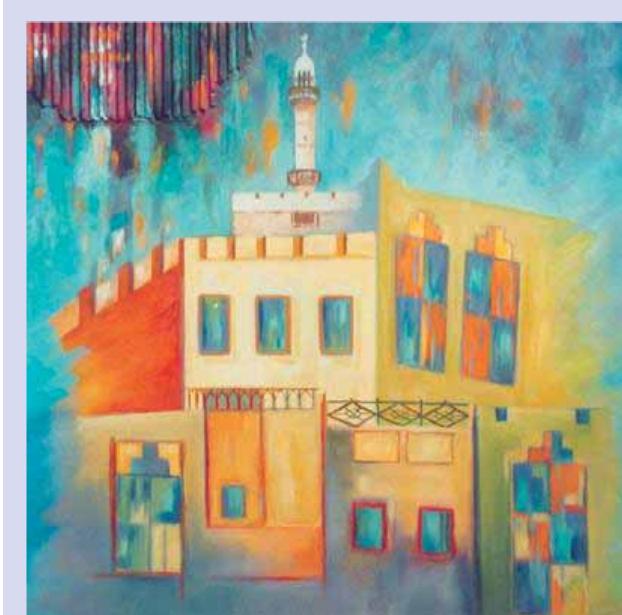
قصيرة في بيت الفن بمحافظة تعز وقد تشرفت أن أكون أحد تلاميذه

الأستاذ رفان المحمدي والأستاذ علي الريادي وقد استفدت منه

قصوى من هذه الدورة الفضيحة جداً الأمر الذي شجعني كثيراً في

الالتحاق بمعهد الفنان الجميل بعدن وفي هذا السياق لا يمكنني نسيان

من أعمال الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن



ربع مليون طفل في اليمن مهدد بالموت بسبب سوء التغذية.. وإنقاذهن مسؤولة
يتحملها الجميع: مؤسسات حكومية وأهلية ومنظمات داعمة وأسر وأفراد..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع



أخي القارئ ..
أختي القارئة